E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/30/8
28 May 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة الثلاثون
بيروت، 28-25 حزيران/يونيو 2018

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

مقترح إنشاء المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ في الإسكوا

موجز

وافقت اللجنة التنفيذية، في اجتماعها الرابع، على مقترح إنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) يعمل على إعداد الدراسات وبناء قدرات الدول العربية، ولا سيما في مجال المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ. وطلبت اللجنة التنفيذية النظر في المقترح في الدورة الثلاثين للإسكوا. ويستند المركز في عمله إلى خمس ركائز هي: تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية؛ وبناء القدرات في مجالي تعزيز المؤسسات ووضع السياسات؛ ودعم المنتديات الإقليمية لتحقيق التنسيق المتبادل، وبناء التوافق في الآراء؛ وتعزيز الاستجابات المتكاملة وإدارة التحديات المتعلقة بالمناخ؛ وإتاحة فرص الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية.

وسيركّز المركز في مجالات عمله على إعداد البلدان العربية للمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، ودعمها في إعداد المشاريع للحصول على التمويل، ومساعدتها في صياغة سياسات وإجراءات في مجالات التكيُّف مع تغيّر المناخ وتخفيف آثاره، وتوجيه السياسات والمشاريع من خلال التقييمات العلمية والدراسات القائمة على الأدلة. ستتولى الإسكوا إدارة المركز واستضافته في مقرها. ويتوفر التمويل الأساسي للمركز وموظفيه من الميزانية العادية، مع تأمين التمويل التكميلي للأنشطة الإقليمية من موارد من خارج الميزانية.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	1-3	3
الفصل		
أولاً- التفويضات من الدول الأعضاء	4-10	3
ثانياً- معلومات أساسية	11-16	4
ثالثاً- الرؤية	17-18	6
رابعاً- ركائز العمل	19-25	6
خامساً- الهيكلية المؤسسية	26-31	8
سادساً- تعبئة الموارد	32-37	9
سابعاً- الخطوات المقبلة	38-39	10

مقدمـة

1- عقدت اللجنة التنفيذية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعها الرابع في بيروت، يومَي 13 و14 كانون الأول/ديسمبر 2017، ووافقت على مقترح إنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ يعمل على إعداد الدراسات وبناء القدرات في المنطقة العربية، ولا سيما في مجال المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ. وطلبت اللجنة النظر في هذا المقترح في الدورة الثلاثين للإسكوا.

2- ويتضمن المقترح، الوارد في الوثيقة E/ESCWA/2017/EC.4/4(Part III)، معلومات أساسية عن المبادرات التي اتخذتها الإسكوا في مجالات تقييم تغيّر المناخ، والتكيُّف معه، والتخفيف من آثاره، وما تتطلبه من مفاوضات وتمويل وتكنولوجيا. ويستعرض تجارب لجان إقليمية أخرى في دعم الدول الأعضاء في مجال تغيّر المناخ، بما في ذلك أعمال المركز الأفريقي للسياسات المناخية الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واستهلّ عمله في عام 2011. كما يتطرق المقترح إلى الرؤية الخاصة بالمركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، ونطاق عمله، ومكوّناته، ومنهجيات عمله، وخطته لتعبئة الموارد، والخطوات المقبلة.

3- ويستعرض هذا التقرير التدابير المتخذة لإنشاء المركز منذ الموافقة على المقترح في كانون الأول/ديسمبر 2017. واستناداً إلى تفويضات من الهيئات الحكومية الدولية وملاحظات من الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين، تم التوافق على أنّ المركز سيوفّر مظلة لتوحيد وتوسيع الخدمات وأوجه الدعم التي تقدّمها الإسكوا للبلدان العربية في مجال تغيّر المناخ.

أولاً- التفويضات من الدول الأعضاء

4- قُدّم مقترح إنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها الرابع، عملاً بالقرار الذي اعتمدته اللجنة في اجتماعها الثالث الذي عُقد في الرباط يومي 6 و7 أيار/مايو 2017، وطلبت فيه إلى الإسكوا "إعداد تصور متكامل لإنشاء مركز عربي لتغيّر المناخ تابع للأمانة التنفيذية، على غرار لجان إقليمية أخرى، على أن يشمل هذا التصور الأهداف المرجوة من المركز ومصادر التمويل، والأنشطة الممكن تنفيذها، ويُعرض هذا التصور على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية".

5- ورحبت اللجنة التنفيذية، في اجتماعيها الثالث والرابع، بالأنشطة التدريبية التي تنفذها الإسكوا لبناء قدرات البلدان العربية على إعداد مقترحات التمويل ورفعها إلى الصناديق الدولية المعنية بالمناخ. كذلك اعتمدت اللجنة، في اجتماعها الرابع، تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثانية عشرة (عمّان، 24-22 آذار/مارس 2017)، وتقرير لجنة الطاقة عن دورتها الحادية عشرة (القاهرة، 16-14 أيار/مايو 2017).

6- وأكدت لجنة الموارد المائية، في دورتها الثانية عشرة، على إصدار التقرير العربي الأول حول تقييم تغيّر المناخ، في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، وطلبت إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا تأمين موارد إضافية لزيادة المعارف في المنطقة في مجالات السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ وتقييمه والتكيُّف معه. وأوصت اللجنة أيضاً بدعم المؤسسات والباحثين العرب في إعداد دراسات علمية وإخضاعها لمراجعة الأقران؛ ومساعدة الدول في وضع خطط استراتيجية للتصدي لتغيّر المناخ من خلال تحديد الأولويات، وتنظيم حلقات عمل لبناء القدرات، مع التركيز على أهمية نقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التوعية؛ ومساعدة الدول الأعضاء في إعداد مقترحات

لمشاريع تغيّر المناخ بغية الحصول على التمويل اللازم؛ وتوفير التدريب على التكيُّف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وعلى إعداد مقترحات البحوث.

7- وأيدت لجنة الطاقة، في دورتها الحادية عشرة، إعداد تصور متكامل لإنشاء مركز عربي لتغيّر المناخ في المنطقة العربية مقرّه الإسكوا، على أن يشمل هذا التصور الأهداف المرجوة من المركز ومصادر التمويل، والأنشطة الممكن تنفيذها، وعرضه خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للإسكوا لاعتماده.

8- كذلك أيد المجلس الوزاري العربي للمياه إنشاء المركز في دورته الوزارية العاشرة (الكويت، 2 أيار/مايو 2018) من خلال قرار جاء فيه أن المجلس يقدّر الجهود التي تبذلها الإسكوا لإنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ، لتقديم المساعدة الفنيّة للبلدان العربية، وبناء قدراتها، وتقديم الخدمات الاستشارية لها في مجموعة من قضايا تغيّر المناخ. وطلب المجلس إلى الإسكوا أن تقدم تقريراً عن حالة إنشاء هذا المركز في الدورة القادمة للمجلس الوزاري العربي للمياه.

9- وأوصى المفاوضون العرب بشأن تغيّر المناخ الذين حضروا ورشة العمل الإقليمية العاشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية حول مفاوضات تغيّر المناخ، التي عُقدت في الكويت في نيسان/أبريل 2018، بأن يضطلع المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ بأعمال ذات صلة بتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ وبناء القدرات، لمساعدة الدول العربية في إعداد مشاريع لتأمين الموارد من الصناديق الدولية المعنية بالمناخ؛ وحسابات تغيّر المناخ؛ والالتزام بالمساهمات المحددة وطنياً التي تقدّمها الدول العربية إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ بموجب اتفاق باريس، وترجمة المساهمات المذكورة إلى رؤى وخطط عمل؛ وتقييم الآثار وتقدير تكاليف تدابير الاستجابة؛ والاطلاع عن كثب على اتفاق باريس وأسواق الكربون والشفافية وطرائق الامتثال والتمويل.

10- وبالإضافة إلى القرارات والتوصيات المعتمدة في العمليات الحكومية الدولية، طلبت البلدان العربية الدعم من الإسكوا في مجموعة متنوعة من قضايا تغيّر المناخ، بما في ذلك الطلبات المتكررة من المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيّر المناخ وجامعة الدول العربية لتنظيم ورشات عمل إقليمية؛ وطلبات من الوزارات المعنيّة بالمياه والزراعة والبيئة في كل من تونس والسودان ولبنان ومصر للتدريب في مجال آثار تغيّر المناخ وأدوات تقييم أوجه الضعف؛ وطلبات من العراق وعُمان والكويت للمساعدة الفنية وعقد الندوات عن نتائج تقييم آثار تغيّر المناخ وتبعاتها؛ وطلبات من دوائر الأرصاد الجوية العربية للتدريب الفني في مجالات العواصف الرملية والترابية والتنبؤات الموسمية؛ وطلبات من الجمهورية العربية السورية ودولة فلسطين والسودان ولبنان واليمن للمساعدة الفنيّة في دعم جهود التخفيف من حدّة الآثار؛ وطلبات التدريب والمساهمة الفنية لدعم العمل على التخفيف من حدّة الآثار الذي يضطلع به المجلس الوزاري العربي للكهرباء والاتحاد العربي للكهرباء. ويجري أيضاً توسيع نطاق التعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ، ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمات الشريكة في مبادرة ريكار البالغ عددها 11 منظمة. وتستجيب الإسكوا لطلبات ودعوات التعاون بأسرع وقت ممكن بالاعتماد على الموظفين فيها، والاستعانة بموارد خارجية، والتمويل المقدم من البرنامج العادي للتعاون الفني.

ثانياً- معلومات أساسية

11- منذ اعتماد الإعلان العربي الأول حول تغيّر المناخ الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في كانون الأول/ديسمبر 2007، ركّزت المساعدة التي تقدّمها الإسكوا للدول الأعضاء على أربعة مواضيع هي تقييم تغيّر المناخ، والتكيُّف مع آثاره، والطاقة المستدامة، والمفاوضات. ويتوفر القسم الأكبر من

الدعم في مجالي التمويل والتكنولوجيا ضمن إطار الإعدادات الإقليمية للمفاوضات بشأن تغيّر المناخ. ودعمت هذه الجهود التعاون الإقليمي والتماسك وبناء القدرات وتحديد المواقع وفهم التحديات التي يطرحها تغيّر المناخ على المنطقة العربية.

12- وفي إطار هذه الجهود، استمرت الإسكوا في بناء قدرات المفاوضين العرب بشأن تغيّر المناخ منذ عام 2013 بالشراكة مع جامعة الدول العربية، ومؤخراً مع كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وساعدت ورشات العمل الدول العربية على إعداد مساهماتها المحددة وطنياً كما وفرت لها منتدى إقليمياً للعمل مع الصندوق الأخضر للمناخ ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ لوضع مشاريع مقترحة للاستثمار فيها، وساهمت في تفعيل عمل المجموعة العربية للمفاوضين في مجال تغيّر المناخ من خلال توفير مساحة مشتركة لتبادل المعلومات والخبرات في إطار التحضير لجلسات التفاوض العالمية، ما سهّل تبادل المعلومات وتحديد المواقف بشأن القضايا الرئيسية التي تهم الدول العربية. ورفدت المناقشات بشأن اتفاق باريس المنظورات الإقليمية بشأن التكيّف، وتخفيف الآثار، والتمويل، والتكنولوجيا، وبناء القدرات، والشفافية.

13- والإسكوا تنسق تنفيذ مبادرة ريكار منذ عام 2010، التي توفر أساساً علمياً يمكن الاستناد إليه لوضع السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ وتحديد الأولويات في المنطقة العربية. وتتولى الإسكوا تنسيق المبادرة برعاية المجلس الوزاري العربي للمياه وبالشراكة مع 10 منظمات دولية وإقليمية، وبتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. وأسفرت هذه الجهود عن إصدار أول عدد من تقرير تقييم تغيّر المناخ في المنطقة العربية في عام 2017، الذي يعرض نماذج مناخية إقليمية وتوقعات النمذجة الهيدرولوجية في المنطقة العربية، وتقييماً لقابلية تأثر القطاعات الرئيسية حتى نهاية القرن الحادي والعشرين يقوم على منهجية تقييم جغرافية مكانية متكاملة معدّة خصيصاً للمنطقة العربية. وتدعم الإسكوا أيضاً إنشاء منتدى عربي لتوقعات المناخ ومركز إقليمي للمعارف لتيسير الوصول إلى نواتج النمذجة، والمواد التدريبية، ومجموعات البيانات، والتقارير الفنية التي تركز على الأولويات العربية. والأعمال التحضيرية جارية لإطلاق المرحلة الثانية من أنشطة مبادرة ريكار التي ستُدمج في عمل المركز.

14- ويستند مشروع مموّل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي إلى مجموعات بيانات مبادرة ريكار وأدواتها وأساليبها لتأمين التدريب والمساعدة الفنية إلى البلدان العربية. وتسهم مثل هذه الأنشطة في بناء قدرات الوزارات المسؤولة عن الزراعة والموارد المائية لتُجري دراساتها الخاصة عن آثار تغيّر المناخ على القطاع الزراعي على مستويات مختلفة من التحليل ولمحاصيل مختلفة.

15- وفي إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية بشأن تطوير قدرات الدول العربية للتكيّف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، أعِدَّ دليل تدريبي إقليمي يتألف من خمس وحدات ويركز على قطاعات البيئة والزراعة والصحة والمستوطنات البشرية والقطاعات الاقتصادية. وتم دعم هذا المشروع ومبادرة ريكار، من خلال برنامج التكيّف مع التغيّرات المناخية في قطاع المياه في منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا، الذي تديره الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

16- ونفذت الإسكوا أيضاً عدة مشاريع إقليمية وأقاليمية ممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية تهدف إلى بناء قدرات البلدان العربية في مجال التخفيف من أثر تغيّر المناخ، لتقليص حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة؛ وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة للتخفيف من أثر تغيّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة من خلال صياغة المشاريع الاستثمارية المتعلقة بكفاءة الطاقة؛ والبحث في الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في سياق تغيّر المناخ ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة. ونفذت أنشطة تكميلية لدعم الطاقة

النظيفة، بما في ذلك ورشة عمل للخبراء عُقدت بالتعاون مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين في عام 2017، بشأن تكنولوجيا استخدام الكربون ونقله وتخزينه في المنطقة العربية. وتشارك الإسكوا أيضاً في فريق السياسات التابع لمنتدى القيادات المعني بحجز الكربون، والاجتماعات التي يعقدها لمختلف الجهات المعنية بالمسائل الفنية والسياسات ذات الصلة دعماً للبلدان العربية.

ثالثاً- الرؤية

17- ستكون الغاية من إنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ تعزيز قدرة الدول العربية على الاطلاع عن كثب على الآثار المترتبة على تغيّر المناخ ومعالجتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دعم المنتديات الإقليمية القائمة على العلم، وتنمية القدرات لتعزيز المؤسسات، وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية إلى الدول والجهات المعنية بطريقة متكاملة ومتعددة القطاعات، مع مراعاة الأولويات الوطنية في سياق التحديات الإقليمية وأهداف التنمية العالمية.

18- وسيكرس المركز عمله لمساعدة البلدان العربية على الإعداد والاستجابة لتحديات تغيّر المناخ التي تواجهها المنطقة. وستشمل الجهات المستفيدة من خدمات المركز والمنتجات المعرفية وزارات التخطيط والشؤون الخارجية والطاقة والزراعة والمياه والبيئة والشؤون الاجتماعية والاقتصادية. وسيستفيد بشكل مباشر من الخدمات والمنتجات المعرفية كل من المجالس المشتركة بين الحكومات واللجان المشتركة بين الوكالات التي تعمل على إعداد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستكون المؤسسات ومراكز البحوث المتخصصة القادرة على توجيه صنع السياسات أيضاً من الجهات المستفيدة من أنشطة بناء القدرات وتوليد المعارف، مع إيلاء اهتمام خاص لإشراك النساء والخريجين الشباب في برامج التدريب التي يقدمها المركز، لدعم تعزيز المؤسسات واستدامتها على الصعيد الوطني.

رابعاً- ركائز العمل

19- سيقدم المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ خدماته إلى الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة الواقعة في المنطقة العربية، ويستند في عمله إلى الركائز الخمس التالية:

20- الركيزة 1: تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية. يشمل ذلك تقديم الدعم بناءً على طلبات جماعية أو طلبات فردية من الدول، في مجالات التخطيط الإنمائي، وسياسات التكيّف، وتقييم تغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وإعداد المشاريع لتمويل المساهمات المحددة وطنياً، وتحقيق الأهداف المتعلقة بالتخفيف من الآثار. وسيقدَّم الدعم أيضاً في عمليات تطبيق المنهجيات والنماذج والأدوات الإقليمية، على الصعد الوطنية ودون الوطنية. وسيجري ذلك من خلال ما لا يقل عن خمس بعثات سنوياً لتلبية طلبات الدول العربية تتضمن التقييم العلمي لإبلاغ صانعي السياسات.

21- الركيزة 2: بناء قدرات الدول العربية والجهات المعنية الإقليمية من خلال تعزيز المؤسسات وصنع السياسات. يشمل ذلك توفير التدريب الفني عبر عقد ورشات عمل إقليمية أو وطنية بشأن النماذج والوسائل والأدوات المالية التي تدعم المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، وعمليات التقييم، والحصول على التمويل ونقل التكنولوجيا، وتقديم تحديثات منتظمة بشأن التطورات الجديدة والناشئة في مجال تغيّر المناخ للمفاوضين والجهات الفاعلة في هذا المجال. كما يقدَّم التدريب للباحثين الحكوميين وغير الحكوميين عن كيفية الاستفادة من المصادر المعرفية الإقليمية ونشرها في المجلات التي يطلع عليها الأقران على الصعيد الدولي لتسليط الضوء على الشواغل

والتحديات التي تواجهها الدول العربية في المحافل الدولية، بما في ذلك تقارير التقييم العالمية التي تعدها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ. وسيتطلب ذلك عقد ما لا يقل عن ورشتي عمل إقليميتين سنوياً في إطار التحضير للمفاوضات العالمية بشأن تغيّر المناخ.

22- الركيزة 3: تعزيز المنتديات الإقليمية من أجل تبادل الآراء وتنسيقها وبناء التوافق بشأنها. يقتضي ذلك دعم المنتديات الإقليمية، مثل المجموعة العربية، في التحضير للمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ على الصعيد العالمي؛ وتعزيز الحوار لتحديد موقف عربي بشأن الأبعاد المتعلقة بتغيّر المناخ في الاتفاقات العالمية (مثل إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030)؛ ودعم عمل المنتدى العربي لتوقعات المناخ في تحقيق توافق إقليمي في الآراء بشأن الاتجاهات المناخية والتوقعات الموسمية، والخدمات المناخية الملائمة، للجهات المعنية من مختلف الفئات على الصعيدين الوطني والمحلي. وسيشمل ذلك عقد اجتماع إقليمي واحد سنوياً على الأقل بشأن أوجه الالتقاء بين صنع السياسات المتعلقة بمواجهة تغيّر المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

23- الركيزة 4: الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء وسُبل عيش الفئات الضعيفة. يقتضي تحقيق ذلك البحث في وسائل التنفيذ المتاحة وتطويرها، لدعم الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، والتدخلات التي تراعي اعتبارات الجنسين في السياسات والبرامج، بما في ذلك التقييمات العلمية، والتكنولوجيا، والتمويل، وبناء القدرات، والشراكات. ويتطلب ذلك تنظيم ما لا يقل عن خمس ورشات عمل وطنية سنوياً لمساعدة الجهات المعنية على الصعيد الوطني في الاستناد إلى الخبرات الإقليمية والعالمية لتوجيه التدابير المتعلقة بالمناخ بين مختلف القطاعات، ولتستفيد منها الجهات المعنية من مختلف الفئات.

24- الركيزة 5: الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية. يتحقق ذلك من خلال توسيع نطاق المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ التابع لمبادرة ريكار ليشمل موارد إضافية وأدوات فنية يمكن استخدامها لتقييم تغيّر المناخ، والتكيُّف معه، والتخفيف من آثاره، والحد من مخاطر الكوارث، وتوفير التمويل اللازم، ونقل التكنولوجيا إلى القطاعات الرئيسية في المنطقة العربية. وسيشمل ذلك مواصلة تطوير الأدوات والتطبيقات المتعلقة بالمعلومات الجغرافية المكانية التي يمكن أن تساعد الدول العربية والجهات المعنية على الاطلاع بشكل أفضل على آثار تغيّر المناخ عبر الحدود الوطنية ودون الوطنية. ويمكن توجيه طلبات الحصول على المساعدة والخدمات من خلال المركز الإقليمي للمعارف عن طريق الآليات الحكومية الدولية أو بناءً على طلب الجهات المعنية، لضمان إمكانية الوصول المستمر إلى المعلومات وأفضل الممارسات، ودعم إجراء البحوث والتحليلات العلمية الجديدة. ويتطلب ذلك تعزيز القدرات الداخلية على إنتاج وتنفيذ منتجات وخدمات تتعلق بنظام المعلومات الجغرافية ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الدول الأعضاء.

25- ومن شأن المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ مساعدة الدول العربية على متابعة العمل لمواجهة تغيّر المناخ من خلال الاتفاقات العالمية المتصلة بخطة عام 2030، واتفاق باريس، وإطار سِنداي، والتمويل من أجل التنمية، والاستراتيجيات وخطط العمل العربية الإقليمية المتعلقة بتغيّر المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، وأمن المياه، والتنمية الزراعية، والطاقة، والتنمية المستدامة.

خامساً- الهيكلية المؤسسية

26- سيكون المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ ضمن مقر الإسكوا، في شعبة سياسات التنمية المستدامة، وسيتألف من فريق فني ومنصة إلكترونية تستند إلى قاعدة المعرفة الإقليمية المتعلقة بتغيّر المناخ التابعة لمبادرة ريكار.

27- وسيضم الفريق الفني على الأقل موظفَين فنيَّين متفرغَين مع خبرة متقدمة في مجال تغيّر المناخ في المنطقة العربية، ومسؤول برامج، وموظف إداري بدوام جزئي. ويجب أن يكون موظف فني واحد على الأقل ملماً بالمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ ووسائل التنفيذ، أمّا الموظف الفني الثاني فيجب أن يتمتع بخبرة متقدمة في أدوات المعلومات الجغرافية المكانية ووضع النماذج المتعلقة بتغيّر المناخ. وسيتلقى الفريق الدعم من كبار موظفي الإسكوا من شعبة سياسات التنمية المستدامة والشُعب الأخرى لتيسير تعميم ودمج مخاطر تغيّر المناخ على التنمية المستدامة في أنشطة الإسكوا. وسيستفيد الفريق أيضاً من دعم مسؤول برامج ثنائي اللغة يتولى التخطيط والرصد والإبلاغ، وتنسيق الاتصالات مع الدول الأعضاء، والإشراف على إعداد المنتجات المعرفية ونشرها.

28- وستساهم المنصة الإلكترونية في نشر المصادر المعرفية، بالتكامل مع قاعدة المعرفة الإقليمية المتعلقة بتغيّر المناخ التابعة لمبادرة ريكار، وتضم موقعاً إلكترونياً يتيح الوصول إلى المواد الفنية (تديره الإسكوا)، وبوابة بيانات إلكترونية تتيح الوصول إلى مصادر البيانات الجغرافية المكانية والخرائط ذات الصلة (تديرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة). وستُرفع تقارير منتظمة عن قاعدة المعرفة الإقليمية إلى اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، تعدها الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة اللذان يتوليان معاً أمانة قاعدة المعرفة الإقليمية. وستوجّه أيضاً طلبات الدول الأعضاء للدعم والخدمات في إطار مبادرة ريكار من خلال قاعدة المعرفة الإقليمية.

29- وستنشأ آلية استشارية لدعم المشاورات الإقليمية بشأن وضع واستعراض برنامج عمل المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، وتعزيز التنسيق والاتساق بين أنشطة المركز عبر ركائز العمل ومع المبادرات الأخرى الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بتغيّر المناخ.

30- وسيعمل المركز على أساس برنامج عمل نصف سنوي ينفذ من خلال فريق فني وبدعم من موظفين في الأقسام الفنية والبرامجية والإدارية للإسكوا، وشركاء إقليميين ودوليين. وستُشمل أنشطة الرصد والإبلاغ المنتظمة وآثارها في التقارير التي تعدها الشعبة المضيفة.

31- وبالإضافة إلى الاستعانة بالخبرة الفنية لموظفي الإسكوا، بنَت الأمانة التنفيذية شبكة قوية من الشركاء والمتعاونين بشأن تغيّر المناخ تشمل جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة (مثل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية)، ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة (مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)، ومنظمات دولية (مثل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة)، ومراكز البحوث المناخية (مثل المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية ومعهد قبرص)، والصندوق الأخضر للمناخ، ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ. والإسكوا قادرة على أن تكون صلة الوصل بين هذه المؤسسات العالمية والإقليمية وأن تضيف القيمة إلى عملها من خلال تكييف هذا العمل مع السياق العربي وعقد الحوار وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء. وبتعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة يتيسّر التفعيل السريع لأنشطة المركز.

سادساً- تعبئة الموارد

32- تتوقف قدرة الإسكوا على تنفيذ برنامج العمل المذكور سابقاً على توفر الموارد البشرية والمالية اللازمة لجعل المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ قادراً على العمل. وتقدّر الميزانية المطلوبة لوضع المركز قيد التشغيل لمدة ست سنوات بحوالي 6 ملايين دولار. وقُدرت هذه الميزانية على أساس تقديم الخدمات والدعم إلى البلدان العربية ضمن برامج وأنشطة قائمة تركّز على تقييم تغيّر المناخ، والتكيُّف، والتخفيف، والمفاوضات، والتمويل، ونقل التكنولوجيا، وتنفذ في إطار ركائز العمل الخمس المذكورة.

33- وبتأمين الموظفين الدائمين وخطوط التمويل الموثوقة تنخفض تكاليف المعاملات المرتبطة بتخصيص الموارد البشرية والمالية للاستجابة للطلبات المنتظمة والمتخصصة المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على الدعم. ويمكن بذلك تحسين التخطيط والاتساق والتنسيق والكفاءة والشفافية للمنتجات والخدمات المعرفية المقدمة إلى الدول الأعضاء دعماً لسياسات تغيّر المناخ. ويجري الآن، كتدبير مؤقت لسد الفجوة، تعيين مستشار إقليمي معني بتغيّر المناخ لمدة ستة أشهر من خلال البرنامج الإقليمي للتعاون التقني لمساعدة الأمانة التنفيذية على الاستجابة للعدد المتزايد من طلبات الدول الأعضاء.

34- وسيتطلب تقديم هذه الخدمات عقد ثلاثة اجتماعات إقليمية سنوياً على الأقل (يخصص إثنان منها للتحضير للمفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ)، وخمس ورشات عمل وطنية سنوياً (حول تقييم المناخ، و/أو وضع خطط التكيّف، و/أو وسائل التنفيذ). وستتضمن المخرجات على الأقل تقريراً إقليمياً واحداً سنوياً وورقتين موجزتين سنوياً بالاستناد إلى التحليلات العلمية لتبادل الخبرات على الصعيد الإقليمي ومناقشة السياسات العامة بشأن مسائل تغيّر المناخ الملحة للتفاوض بشأنها واتخاذ الإجراءات اللازمة. وستكون هذه المخرجات متاحة باللغتين العربية والإنكليزية وتُنشر عبر قاعدة المعرفة الإقليمية. وستقدّم هذه المخرجات والخدمات عبر المكتب الفني بدعم من الموظفين المعيّنين في المركز وموظفي الإسكوا. ويكمّل التعاون مع خمس مؤسسات شريكة على الأقل تتمتّع بخبرة قوية ومتقدمة في مجال تغيّر المناخ قاعدة المعارف الإقليمية التي تتيحها الإسكوا.

35- ولإنجاز برنامج العمل هذا، سيحتاج المركز إلى موظفين فنيين وبرنامجيين (1.8 مليون دولار)؛ وشراكات (1.2 مليون دولار)؛ ومعدات (50,000 دولار)؛ واجتماعات وبعثات ورحلات سفر (1.89 مليون دولار)؛ وخدمات تعاقدية للطباعة والترجمة والخدمات الأخرى (280,000 دولار)؛ ودعم البرامج (780,000 دولار) إذا تم توفير التمويل من خارج الميزانية. وبما أن الميزانية مقدرة بـ 6 ملايين دولار، سيخصص 30 في المائة من الميزانية للموظفين؛ و20 في المائة للشراكات؛ و1 في المائة للمعدات؛ و31 في المائة للاجتماعات والبعثات والسفر؛ و5 في المائة للخدمات التعاقدية؛ و13 في المائة لتكاليف دعم البرامج.

36- وقد عُقدت بالفعل مناقشات أولية مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بشأن مواصلة التعاون الإقليمي في مجالي تغيّر المناخ والمياه في المنطقة العربية، مع اهتمام بأنشطة المتابعة الخاصة بمبادرة ريكار. وستنفذ مشاريع إقليمية جديدة عبر الإنترنت بدعم مالي من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ومن خلال حساب الأمم المتحدة للتنمية، ما قد يساهم أيضاً في دعم تنفيذ أنشطة المركز. وأعرب كل من البنك الإسلامي للتنمية والصندوق الأخضر للمناخ عن اهتمامه بالمساهمة في المركز والتعاون معه. ويمكن طلب تمويل مشاريع إضافية لأنشطة تنمية القدرات من حساب الأمم المتحدة للتنمية ومن خلال البرنامج العادي للمساعدة الفنية، ما قد يوفر الدعم لتقديم الخدمات الاستشارية بناءً على الطلبات الواردة من الدول الأعضاء.

37- وللإسكوا خبرة واسعة في قيادة مشاريع متعلقة بتغيّر المناخ وتنسيقها وتنفيذها لدعم البلدان العربية. وتشمل برامج الإسكوا المتعلقة بتغيّر المناخ خلال السنوات السبع الماضية، مبادرة ريكار (4.1 مليون دولار من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي)؛ وبرنامج التكيّف مع التغيّرات المناخية في قطاع المياه في منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا (470,500 دولار، بالإضافة إلى دعم عيني من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)؛ ومبادرة إقليمية لتطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في الأرياف في المنطقة العربية (5 ملايين دولار). كما نفذت خلال السنوات الخمس الماضية المشاريع الستة التالية لحساب الأمم المتحدة للتنمية (حوالي 500,000 دولار لكل مشروع): بناء القدرات للحدّ من أثر تغيّر المناخ والتخفيف من وطأة الفقر في غربي آسيا (2011-2013)؛ ومشروع الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للحدّ من أثر تغيّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة (تتولاه اللجنة الاقتصادية لأوروبا وتنفذه بالشراكة مع سائر اللجان الإقليمية في الأمم المتحدة) (2012-2014)؛ وبناء قدرات البلدان العربية في التكيّف مع تغيّر المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية (2014-2017)؛ وتطوير قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على الربط بين المياه والطاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2014-2017)؛ وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة للحدّ من أثر تغيّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة (تتولاه الإسكوا وتنفذه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا) (2015-2017)؛ ومشروع لزيادة كفاءة الطاقة في قطاعي الإسكان والخدمات في المنطقة العربية (2018-2020).

سابعاً- الخطوات المقبلة

38- تُعَدّ حالياً مقترحات مفصلة للمشاريع، في ضوء الاستشارات الجارية مع الجهات المانحة المحتملة والشركاء الإقليميين، لدعم الركائز الخمس لعمل المركز. والدول الأعضاء مدعوة إلى إعلام الإسكوا بالمساعدات الفنية وأوجه الدعم في بناء القدرات التي تود كل دولة أن يقدمها المركز. وفي الوقت نفسه ستواصل الإسكوا العمل على تعزيز وإقامة الشراكات لدعم العمليات وتقديم الخدمات عبر المركز.

39- وستقدم الإسكوا تقارير منتظمة إلى الدورات الوزارية التي تعقدها وإلى اللجنة التنفيذية عن التقدم المحرز في إنشاء المركز وتفعيله، وتدعو الدورة الوزارية الثلاثين إلى اتخاذ قرار بهذا الشأن.